

محاضرات
مقرر : **مالية عامة**
الفرقـة الثانية - (عربـى)
د/ عزـت قـناوى



المحاضرة الخامسة

٢٠٢٠ - ٤ - ١٤

التهرب الضريبي

المقصود بالتهرب الضريبي:

هو محاولة الممول بأى وسيلة احتيالية عدم دفع كل أو بعض الضريبة الواجبة عليه. وقد ينجح في التهرب بشكل كلى أو جزئى.

ويترتب على التهرب نتائج سلبية منها الضرر بالخزانة العامة للدولة، الضرر بالممولين الرافضين للتهرب، وهو ما يؤدي إلى عدالة توزيع العبء المالي على الجميع.

أنواع التهرب الضريبي

- ✓ التهرب الم مشروع : يحدث عن طريق الاستفادة من الثغرات القانونية في قانون الضرائب.
- ✓ التهرب غير الم مشروع : مخالفة قوانين الضرائب باستخدام كل الطرق الاحتيالية والغش والتزوير في الاقرار الضريبي.

العوامل التي تساعد على التهرب الضريبي:

- ١ - تعقيد التشريعات ووجود ثغرات في الضرائب
- ٢ - ارتفاع معدل الضرائب
- ٣ - عدم مراعاة الظروف الاقتصادية
- ٤ - صعوبة تقدير وعاء الضريبة
- ٥ - عدم المساواة في التطبيق
- ٦ - التساهل في العقوبات القانونية
- ٧ - عدم انتشار الوعي الضريبي
- ٨ - عدم بيان أوجه إنفاق الدولة

طرق مكافحة التهرب الضريبي

أولاً: الإجراءات الوقائية وتشمل:

- تحصيل الضريبة من المنبع.
- التبليغ بواسطة الغير عن المتهرب مقابل مكافأة مالية.
- حق الإطلاع على دفاتر الممولين.
- حلف اليمين وفي حالة اليمين الكاذب يقع تحت طائلة القانون.
- استيفاء الضريبة عيناً من خلال استيلاء الإدارة على السلعة بنفس القيمة.
- تبسيط الإجراءات الإدارية.

ثانياً: الإجراءات العقابية

المصدرة أو الغرامة أو الحبس للمتهرب من دفع الضريبة.

ثالثاً: الوسائل الدولية لمكافحة التهرب

من خلال عقد اتفاقيات بين الدول لمكافحة التهرب.
التهرب الدولي من الضريبة يحدث عند اخفاء الممول عن دولته الارباح التي حصل عليها من استثمار أمواله في دولة أخرى.

الازدواج الضريبي

معنى الازدواج الضريبي :

فرض الضريبة أكثر من مرة على نفس الشخص ونفس المال ونفس المدة، مثل مطالبة كل من مصر وفرنسا محمد المقيم في فرنسا بالضريبة على إيراد حصل عليه في سنة ٢٠١٥ من أسهم وسندات مصرية، وفي هذه الحالة يحدث الازدواج في الضريبة مرتين.

وهناك ٤ شروط لحدوث الازدواج الضريبي:

١. أن يكون الممول واحداً.
٢. أن تكون المادة الخاضعة للضريبة واحدة.
٣. أن تكون الضريبتان من نوع واحد أو متشابهة على الأقل.
٤. أن تكون المدة التي تدفع عنها الضريبة واحدة.

أنواع الازدواج الضريبي:

ازدواج الضرائب قد يكون داخلياً أو خارجياً، وهو في الحالتين قد يكون مقصود أو غير مقصود.

أولاً: الازدواج الداخلي للضرائب:

يحدث الازدواج في حالة فرض كل من وزارة الزراعة مثلاً ومديرية الزراعة بمحافظة معينة نفس الضريبة على المال نفسه، أو أكثر من ضريبة على المال نفسه. وقد يقع الازدواج الداخلي من نفس الجهة.

الازدواج الداخلى المقصود

يكون مقصود ومتعمد من المشرع بهدف:

الحصول على زيادة في الإيراد بسبب وجود عجز في الموازنة - إخفاء اسرار رفع معدل الضريبة - الحد من ارتفاع الدخول - تدبير موارد للاهليات المحلية.

الازدواج الداخلى غير المقصود: بسبب عدم التنسق وعيوب في التشريع الضريبي.

ثانياً: الازدواج الضريبي الدولي:

دفع الضريبة يكون مقابل حماية الدولة للشخص، في حالة حصول شخص على جزء من دخله في دولة وانفاق هذا الدخل في دولة أخرى فيستفيد من حماية الدولتين فيجب عليه أن يدفع ضريبة لكل منهما.

ومن عيوبه الضرر بالعلاقات الاقتصادية الدولية وعرقلة انتقال رؤوس الأموال والأشخاص من دولة لأخرى.

أسباب انتشار الازدواج الضريبي الدولي:

- زيادة الأعباء المالية على الدول.
- سهولة انتقال العمالة ورأس المال بين الدول.
- انتشار الشركات المتعدية الجنسيات.
- عدم التنسيق بين الدول في موضوع الضرائب.

وسائل منع الازدواج الضريبي :

أولاً: تفادي الازدواج بواسطة التشريع الداخلي
إعفاء مواطنى الدولة فى دولة أجنبية من الضريبة إذا كانت

الدولة الأجنبية تفرض عليهم هذه الضريبة.

ثانياً: تفادي الازدواج بواسطة الاتفاقيات الدولية
من خلال عقد اتفاقيات ثنائية ومعاهدات دولية بين الدول
لمنع الازدواج الضريبي .